

الشعبية .

اليوم التاسع - ١٤ آذار : عقد الدكتور جورج حبش مؤتمرا صحفيا عرض فيه مقررات مؤتمر الجبهة والموقف من الانشقاق والقضايا التي أثارها فقال ان سياسة الجبهة في المرحلة المقبلة تعتمد على الاسس التالية :

« ١ - اعتبار القضية التنظيمية قضية مركزية : ان المرحلة الجديدة تتطلب تحويل البنية التنظيمية للجبهة الى بنية تنظيمية ثورية ، ايدولوجيا وطبقيا . ان الوضع الجديد لا يمكن مجابهته الا من خلال اداة ثورية ، تستند الى النظرية الماركسية اللينينية وموضوعاتها في التنظيم . ان موضوعه بناء الحزب الماركسي اللينيني هي بالنسبة للثورة الفلسطينية الان موضوعه مركزية . لقد وقف المؤتمر الوطني الثالث للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين امام البرنامج التنظيمي بنفس الاهمية التي تناول بها البرنامج السياسي .

٢ - الجبهة الوطنية الفلسطينية العريضة وكذلك الجبهة الوطنية الاردنية الفلسطينية . وضمن الاتفاق على برنامج سياسي يحدد موقفا جديرا وواضحا من النظام الرجعي في الاردن ، ومشاريع التصفية والاستسلام . ضرورة تعريفها ، ومشروع الدولة الفلسطينية ورفضه بشكل واضح وجازم ، ستكون الجبهة على اتم الاستعداد بل ستعتبر من مهماتها الاساسية اخذ المبادرات لتكوين الجبهة الوطنية الفلسطينية العريضة التي تقود حركة الجماهير في المرحلة القادمة .

٣ - ان الجماهير هي القوة القادرة على اخراج حركة المقاومة من الازمة التي تعيشها ، وان تعبئة هذه الجماهير من خلال النضال السياسي والعسكري هو من اهم توجهاتنا في المرحلة القادمة ، ان الجبهة ستعيد النظر في كافة اساليب عملها لتكون دائما في وسط الجماهير تناضل معهم ومن خلالهم ومن اجل اهدافهم .

٤ - سيبقى خط العنف الثوري هو الخط الاساسي في مواجهة معسكر العدو ، وان ممارستنا للعنف الثوري ستكون تتوجها لنضال شامل تمارسه الجماهير وليس بديلا عنه ، كما ان ممارستنا للعنف ستكون مستفيدة من كل التجارب الماضية والدروس التي احرزتها .

٥ - ان كل مستقبل الثورة الفلسطينية مرهون

السياسة الامر الذي يتطلب قطع كل العلاقات مع اليمين . . . وهو طريق الاستقلال الكامل عن اليمين سياسيا وتنظيميا وايدولوجيا ، والعمل تحت اسم الجبهة الشعبية الثورية لتحرير فلسطين . . . بينما وزعت ثلاثة بيانات تؤيد قيادة اليسار : بيان صادر من معتقلي الجبهة في الاردن بتوقيع غازي الخليلي عضو المجلس الوطني ، وبيان ثان صادر عن قيادة منطقة بيروت ، وبيان ثالث صادر عن « مكتب المعلمين » التابع للجبهة الشعبية في لبنان .

وقد اصدرت الجبهة الشعبية بيانا اعلنت فيه انتهاء مؤتمرها ، وانتخاب جورج حبش امينا عاما بالاجماع .

اليوم السادس - ١١ آذار : اجري مسؤول في الجبهة الشعبية مقابلة مع جريدة النهار قال فيها « هناك اسباب موضوعية للانشقاق بالاضافة الى العوامل الخارجية . الاسباب الموضوعية تتلخص في شعور الذين اختاروا الانشقاق ، وهم قلة صغيرة داخل الجبهة ، بانهم يريدون ان يبدأوا من جديد ، وان الافضل ان يبدأوا في شكل مستقل ، بدلا من النضال في اطار الجبهة الشعبية . وفي اعتقادنا ان هناك دولة عربية معينة شجعت على الانشقاق ، كما ان هناك تنظيما فدائيا معنا ساعد عليه . راينا في المنشقين ؟ اننا لا نعتبرهم لا نظريا ولا نضاليا ولا تنظيميا ، يساريين اكثر منا . وكنا نفضل لو انهم بقوا داخل الجبهة الشعبية وعملوا من الداخل من اجل تحويلها الى منظمة اكثر يسارية ، ومن اجل القضاء على بعض الجيوب اليمينية فيها . وحول قضية الطائرات قال « نحن نعتبرها تكتيكا نضاليا لا استراتيجية اساسية » . وحول الموقف من الوحدة الوطنية الفلسطينية قال « نحن نرفض دمج المنظمات الفدائية ، ونطالب بجبهة وطنية تضم كل قوى اليسار في حركة المقاومة ، بما فيها الجبهة الشعبية الديمقراطية والقيادة اليسارية المنشقة » .

اما حزب العمل فقد اصدر ثلاثة بيانات جديدة تعلن تأييدها « للقيادة اليسارية » ، تمثل : منظمة الحزب في منطقة الشوف ، منظمة الحزب في منطقة صور ، ومنظمة الحزب في منطقة البقاع .

اليوم السابع - ١٢ آذار : اصدرت الجبهة الثورية تصريحا مطولا ردت به على المقابلة التي اجرتها جريدة النهار مع مسؤول في الجبهة